

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَلْفُ : الطَّهْرُ بِعَيْنَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " لَوْ لَا حِدْثَانُ قَوْمِكَ بِالْكُفْرِ بَنَيْتُهَا عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفَيْنِ فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ مِنْ بَنَائِهَا " كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا بَابَيْنِ وَالْجِهَةَ الَّتِي تُقَابِلُ الْبَابَ مِنَ الْبَيْتِ طَهْرُهُ وَإِذَا كَانَ لَهَا بَابَانِ صَارَ لَهَا طَهْرَانِ الْخَلْفُ : الْخَلْقُ مِنَ الْوِطَاطِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَلَيْثَ خَلْفَهُ أَيِ : بَعْدَهُ وَبِهِ قُرَيْشٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا لَاقِلِيلًا " أَيِ : بَعْدَكَ وَهِيَ قِرَاءَةٌ أَبِي جَعْفَرٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَأَبِي بَكْرٍ وَالْباقُونَ : " خِلَافَكَ " وَقَرَأَ وَرَشُّ بِالْوَجْهِينِ . الْخَلْفُ بِالْكَسْرِ : الْمُخْتَلَفُ كَالْخِلْفَةِ قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءَيْنِ اخْتِلَافًا : هُمَا خِلْفَانِ وَخِلْفَتَانِ قَالَ :

" دَلَّوْا بِي خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا أَيِ إِحْدَاهُمَا مُصْعِدَةٌ وَالْأُخْرَى فَارِغَةٌ مُنْخَدِرَةٌ أَوْ إِحْدَاهُمَا جَدِيدٌ وَالْأُخْرَى خَلْقٌ . الْخَلْفُ أَيْضًا : اللَّجُوجُ مِنَ الرِّجَالِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْخَلْفُ : الْاسْمُ مِنَ الْإِخْلَافِ وَهُوَ الْاسْتِقَاءُ كَالْخِلْفَةِ . وَالْخَالِفُ : الْمُسْتَقِي . الْخَلْفُ : مَا أُنْزِلَتْ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ كَالْخِلْفَةِ كَمَا سَيَأْتِي . الْخَلْفُ : مَا وَلِيَ الْبَيْطَانُ مِنَ صِغَارِ الْأَضْلَاعِ وَهِيَ قُصَيْرَاهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْخَلْفُ : أَقْصَرُ الْأَضْلَاعِ الْجَنْبِ وَالْجَمْعُ : خُلُوفٌ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ : . وَطَيُّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ ... وَأَجْرَنَةً لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنْضَدٍ الْخَلْفُ : حَلَامَةٌ ضَرَعِ النَّاقَةِ الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ كَمَا فِي الصَّحاحِ الْخَلْفُ : طَرَفُهُ أَيِ الصَّرْعُ هُوَ الْمُؤَخَّرُ مِنَ الْأَطْبَاءِ وَقِيلَ : هُوَ الصَّرْعُ نَفْسُهُ كَمَا نَقَلَهُ اللَّسِيْثُ أَوْ هُوَ لِلنَّاقَةِ كَالصَّرْعِ لِلشَّاةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْخَلْفُ فِي الْخُفِّ وَالطَّلْفِ وَالطُّبْيِ فِي الْحَافِرِ وَالطُّفْرِ وَجَمْعُ الْخَلْفِ : أَخْلَافٌ وَخُلُوفٌ قَالَ :

وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي ... خُلُوفَ الْمَنَآيَا حِينَ فَرَّ الْمُغَامِسُ وَوَلَدَتِ الشَّاةُ وَفِي اللَّسَانِ : النَّاقَةُ خِلْفَيْنِ أَيِ : وَلَدَتْ سَنَةً ذَكَرًا وَسَنَةً أُنْثَى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : نِتَاجُ فُلَانٍ خِلْفَةُ

بهذا المَعْنَى . وَذَاتُ خِلَافَيْنِ بِكَسْرِ الخاءِ وَيُفْتَحُ : اسْمُ الْفَأْسِ إِذَا
 كَانَتْ لَهَا رَأْسَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ج : ذَوَاتُ الْخِلَافَيْنِ . الْخِلَافُ كَكَتِفٍ :
 الْمَخَاضُ وَهِيَ الْحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ الْوَاحِدَةِ بِهِاءٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ
 وَقِيلَ : جَمْعُهَا مَخَاضٌ عَلِغِيْرٌ قِيَاسٌ كَمَا قَالُوا لِرِوَاحِدَةِ النِّسَاءِ :
 امْرَأَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
 " مَا لَكَ تَرْغِينِ وَلَا تَرْغُو الْخِلَافُ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي اسْتَكْمَلَتْ سَنَةً بَعْدَ
 النَّتَاجِ ثُمَّ حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَقِحَتْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا اسْتَبَانَ
 حَمْلُهَا فَهِيَ خَلِيفَةٌ حَتَّى تُعْشَرَ وَيَجْمَعُ خَلِيفَةٌ أَيْضًا عَلَى خَلِيفَاتٍ
 وَخِلَافٍ وَقَدْ خَلِيفَتٌ : إِذَا حَمَلَتْ فِي الْحَدِيثِ : " ثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ هُنَّ
 أَحَدُكُمْ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِيفَاتٍ سَمَانٍ عِطَامٍ " . الْخِلَافُ
 بِالتَّحْرِيكِ : الْوَلَدُ الصَّالِحُ يَبْقَى بَعْدَ أَبِيهِ فَإِذَا كَانَ الْوَلَدُ
 فَاسِدًا أُسْكِنَتْ السَّلَامُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :
 " إِنْ زَا وَجَدْنَا خِلَافًا بِيئُسَ الْخِلَافُ .
 " عَيْدًا إِذَا مَا زَاءَ بِالْحَمْلِ خَصَفُ